بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الرفيق المناضل المجاهد المؤمن قائد الجهاد والمجاهدين المنصور بالله الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر القطر القائد الأعلى للجهاد والتحرير القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن رئيس جمهورية العراق السيد عزت إبراهيم (حفظه الله ورعاه)

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين ليوم الايام ، يوم النصر العظيم ، يوم الانتصار التاريخي في معركة القادسية الثانية في الثامن من آب ١٩٨٨ وحلول عيد الفطر المبارك للعام الهجري ١٤٣٣ أتقدم باسمي ونيابة عن إخواني ورفاقي المناضلين في قيادة تنظيمات جيش رجال الطريقة النقشبندية لحزب البعث العربي الاشتراكي، بأسمى التهاني وأزكى التبريكات لمقامكم الكريم ومن خلالكم لكل المناضلين في صفوف البعث الخالد وكل المجاهدين الأبطال في فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وكافة المجاهدين في الفصائل الوطنية والقومية والاسلامية، ومن خلالكم سيدي القائد الى ابناء الشعب العراقي العظيم والامة العربية الاسلامية.

سيدي القائد المجاهد المعتز بالله(حفظكم الله)

ونحن نعيش هذه الايام العظيمة في هذه المرحلة من تاريخ امتنا العربية الاسلامية المجيدة وايام هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك، والتي انجز فيها الصائمون ركنا من اركان دينهم الاسلام الحنيف ، وظفروا برحمة من ربهم ومغفرة وعتق من النيران ، بعد ان صبروا على العطش والجوع وعلى جميع الملذات والشهوات ، وانتصروا على انفسهم فنعم النصر بعد الصبر ، هكذا هو حال المجاهدين في العراق ، فها هم اليوم وبقيادة سيادتكم الحكيمة وإيمانكم العميق بالله سبحانه وتعالى وبدور هذه الأمة القيادي الرائد يقطفون ثمار جهادهم بعد ان صبروا على كل ما لاقوه من عدوهم ليس في ساحات الجهاد فحسب بل على مدى سنين الاحتلال وعلى جميع الاصعدة بدءاً بالاجتثاث والاقصاء والتهميش وانتهاءً بالقتل على مذبح التمسك بالقيّم والمبادئ والحرية والتحرر.

لقد تمكن المجاهدون الابطال والمناضلون الشرفاء في صفوف البعث الخالد وفصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، وبرغم كل الظروف يحدو ركبهم قائد مسيرتهم المعتز بالله عزت ابراهيم (حفظه الله ورعاه) امين سر القطر الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، من ان يذيقوا اعداءهم وأعداء الإنسانية من الامبرياليين والصهاينة والصفويين وأذنابهم من الخونة والجواسيس والعملاء ، مر الهزيمة في زمن قياسي وجعلوهم يتجرعونها كما تجرعها على يد آبائهم من قبل شيطانهم الأكبر عندما اعلن انه تجرع قرار وقف اطلاق النار في ٨ /٨/ ١٩٨٨ كما يتجرع السم الزعاف ، واليوم قد اعلن العدو الامريكي ومن جاء معه عن انسحابه من العراق نتيجة لما اصابه من جراح طوال سنين الجهاد وفي كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية ، على يد ابنائكم البررة ، وهو يتخفى اليوم خلف عملية سياسية مخابراتية متهرئة عرجاء متآكلة في باطنها وظاهرها ، وستسقط في لحظة واحدة عندما تحين ساعة الحسم ويتحرر بلدنا ويعود الى اهله سالما مطهرا من كل اشكال الاحتلال ومخلفاته .

نغتنم هذه الفرصة لنجدد لسيادتكم عهد الولاء والبيعة، عهد الرجال المؤمنين الصادقين على اننا وبقيادتكم الشجاعة المؤمنة سنبقى رجال المهمات الجهادية والنضالية، حتى يكرمنا الله بإحدى الحسنيين ، ونسال الله العلي القدير أن يحفظكم ويمد بعمركم مع وافر الصحة والقوة والامن والامان، ويمدكم بمدده العظيم وانتم تقودون مجاهدي شعب الإيمان والرسالات والحضارات إلى نصر قريب حاسم ومؤزر بإذن الله ، وان يعيد علينا هذه الذكرى المباركة وقد تحرر بلدنا تحريرا شاملا وعميقا وبالشكل الذي يعيد لهذه الأمة عزها ومجدها وكرامتها.

"انه نعم المولى ونعم النصير "

اللواء الركن الدكتور
مسؤول قيادة تنظيمات
جيش رجال الطريقة النقشبندية
رمضان ١٤٣٣ هـ
آب ٢٠١٢ م